



بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة نيويورك

الدورة الثانية والسبعون
للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة السفير المهدي صالح المجربي
القائم بالأعمال

الاجتماع العام الرفيع المستوى

للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية
والترويج له

نيويورك في 2017/09/26

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

في البداية نعبر لكم عن الشكر والتقدير لتنظيم هذا الاجتماع الاحتفالي كما نتقدم بالشكر لمعالي الأمين العام، على مشاركته في جلسة اليوم، وهو دليل على دعمه الحقيقي لنزع السلاح النووي.

أن الاحتفال بهذا اليوم يعتبر أحد السبل الفعالة لتركيز اهتمام الرأي العام الدولي على الخطر الذي تشكله الأسلحة النووية على البشرية وضرورة القضاء التام عليها، من أجل إقامة عالم خال من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس،

على الرغم من أننا نشعر بالقلق إزاء بطء وتيرة التقدم نحو نزع السلاح النووي وعدم التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية لتعهداتها بتخفيض ترساناتها النووية، فإننا نعتقد أن المجتمع الدولي قد تحرك مؤخرا في الاتجاه الصحيح بالاتفاق على صياغة معاهدة ملزمة قانونا للحظر التام للأسلحة النووية، تحظر حيازتها أو تطويرها أو إنتاجها أو اقتنائها أو اختبارها أو تخزينها أو نقلها أو استخدامها أو التهديد باستعمالها، وفي الوقت الذي نرحب فيه بهذه المعاهدة نحث جميع الدول بالتوقيع والمصادقة حتى تدخل المعاهدة حيز النفاذ.

السيد الرئيس،

نعتقد أن معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ستظل حجر الأساس في نظام نزع السلاح النووي والدعامة الأساسية في السعي إلى الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها. كما أن إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في جميع أنحاء العالم، يعتبر خطوة على الطريق الصحيح لتخليص العالم من شرور تلك الأسلحة، كما نرحب بالمبادرات الطوعية الرامية إلى التخلي الطوعي عن الأسلحة النووية.

السيد الرئيس،

وفي الختام نؤكد على التزام بلادي بالصكوك الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل، ولن ندخر جهداً للإسهام بفعالية في الجهود الدولية على المستوى الثنائي ومتعدد الأطراف، اقتناعاً منا بأن التعاون الدولي والإرادة السياسية الجادة يشكلان العنصرين الأساسيين للمضي قدماً في سبيل تحقيق أهداف نزع السلاح، فطالما الأسلحة النووية موجودة، فإن خطر استخدامها والتهديد باستخدامها وانتشارها لا يزال قائماً. وأي استخدام للأسلحة النووية يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وجريمة ضد الإنسانية. ومن الحقائق الثابتة أن أي استخدام للأسلحة النووية سيترتب عليه عواقب إنسانية كارثية. والضمانة الوحيدة والمطلقة ضد استخدام الأسلحة النووية هي القضاء التام عليها.

أشكركم السيد الرئيس.